

طهران و«5 + 1» اختتما جولة محادثات ألما آتا دون حدوث اختراق يذكر

تركيا تتقرب اتفاق سلام... وشيكا

أنقرة - وكالات : توقع زعيم حزب العمال الكردستاني المسجون في تركيا عبد الله أوجلان استحباب مقاتليه وإقرار خطة بحلول أغسطس المقبل بموجب مسودة بهذا الصدد أرسلت لنساسة أكراد وزعماء من جماعته.

جاء ذلك في سياق تقارير إعلامية تركية تحدثت عن مفاوضات بين أوجلان المسجون منذ عام 1999 وبين الحكومة منذ أكتوبر الماضي بشأن الخطوط العريضة لاتفاق ينهي النزاع الذي أودي بحياة أربعين ألف شخص منذ أن حمل مقاتلوه السلاح عام 1984.

ووفق مسودة الخطة التي ينتظر أن يرد عليها حزب العمال في غضون أسبوعين، يبدأ المتمرّدون الأكراد هدنة رسمية في 21 مارس وينهون الانسحاب في أغسطس وفق صحيفتي صباح وستار القريبتين من الحكومة.

ويؤكد الجدول الزمني على إقرار تركيا بإصلاحات تعزيز حقوق الأقلية الكردية، بينما ذكرت رويترز نقلا عن تقارير صحافية أن خطة أوجلان تقترح الحفاظ على وحدة تركيا ولا تطالب بحكم ذاتي للأكراد.

على سعيد آخر، ظلت تركيا دعما من الأوروبية لمكافحتها مسلحي الكردستاني، خاصة فيما يتعلق بتزويل مطلوبين أكراد في بعض البلدان الأوروبية.

ومؤخرا نقلت صحيفة زمان التركية عن الأمين العام لمجلس الأمن الوطني معمر توكير، أن أنقرة تشكو من أنه جرى خلال السنوات الخمس الأخيرة «ترحيل سبعين إرهابيين فقط مطلوبين من دول أوروبا إلى تركيا».

وقال منسق مكافحة الإرهاب بالاتحاد الأوروبي، غيلي دي كيرشوف، إن عددا من الأشخاص لم يرحلوا لعدم توفر أدلة سوى أنهم أعضاء بملفظة ضد الحكومة.

يذكر أن وزارة العدل سمحت مؤخرا لوطه من ثلاثة نواب من حزب السلام والديمقراطية الكردي المعارض، بزيارة أوجلان في سجنه في إطار الجولة الثانية من محادثات السلام التي أطلقتها أنقرة مع المتمردين الأكراد في ديسمبر الماضي.

ويشار أيضا إلى أن حزب العمال يعتبر «منظمة إرهابية» في تركيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

مالي: 7 قتلى بانفجار «مفخخة» في كيدال

باماكو - وكالات: أبلغت مصادر صحافية بأن سبعة أشخاص قتلوا وجرح آخر في انفجار سيارة مفخخة في مدينة كيدال التي تعد إحدى أهم مدن الشمال المالي، ومن بين القتلى منفذ الهجوم، بالإضافة إلى ستة عناصر من حركة أزواد الإسلامية.

وانفجرت السيارة المفخخة ليلة أمس عند أحد المداخل الجنوبية لدبنة كيدال تسبب عليه حركة أزواد الإسلامية التي انشبت الشهر الماضي عن حركة أنصار الدين، وأعلنت رفضها لنهج الجماعات المسلحة في اختطاف الأجانب واستهداف جيوش الدول المجاورة.

وحسب المصادر، وقع الانفجار قرب معسكر تابع للقوات الفرنسية، ولكن أبنا من الفرنسيين لم يصب بأذى في هذا الانفجار، الذي نضرب منه مقاتلو حركة أزواد الإسلامية، وأدى أيضا ل وفاة الشخص الذي كان يقود السيارة.

وشهدت المنطقة نفسها أيضا الخميس الماضي انفجارا لسيارة مفخخة جرح فيه مدنيان، كان فيما يبدو يستهدف المعسكر الذي يقيم فيه عسكريون فرنسيون وشابدينون.

وشنت حركة التوحيد والجهاد عدة هجمات بالسيارات المفخخة شهدها المنطقة، واستهدفت إحدى تلك الهجمات نقلة نقليش تابعة للحركة الوطنية لتحرير أزواد التي سبق أن سيطرت على أجزاء واسعة من الإقليم، قبل أن تدخل في صراع دموي مع حركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا وحلفائها المحليين.

ورفض قيادي في حركة أزواد الإسلامية تحدثت معه الجزيرة نت توجيه الاتهام في تفجير ليلة الأربعاء لأي جهة، قائلا: إنهم ينتظرون معرفة الجهة التي نفذت الهجوم، ومعرفة ما إذا كانت تستهدف عناصر الحركة بالفعل.

ومن الواضح أن الهجومين الانتحاريين اللذين وقعا في نفس المنطقة القديمتين من المعسكر الفرنسي يستهدفان بدرجة أساسية المعسكر القديم الأخير المتمركز كما يقول سكان مدينة كيدال.

ولا يوجد في الوقت الحالي جنود ماليون بمدينة كيدال التي تسيطر عليها وحدات عسكرية فرنسية وأخرى تشادية، مع وجود قوى للحركتين الوطنية لتحرير أزواد، وحركة أزواد الإسلامية اللتين رفضنا دخول الجيش المالي للمدينة وهددا بتأعمال الحرب فيها إذا دخلها الجيش المالي.

العنف يواصل حصد الأرواح في نيجيريا

ابوجا - وكالات: قتل سبعة من حراس أحد الأسواق في ولاية بوبي بشمال شرق نيجيريا في أحدث هجوم بمنطقة شهدت هجمات متكررة لسلحين، في تصاعد للعنف خلف أكثر من 26 قتلا منذ يوم الجمعة الماضي بشمال البلاد.

وقالت الشرطة بلاسؤولية في بعض الهجمات على عناصر جماعة بوكو حرام لكن رئيس المجلس المحلي في كاني مامبا غانا قال «حتى الآن لا نستطيع أن نؤكد أن المسلحين الذين نفذوا الهجوم الأخير يتبنون للجماعة».

وكان الجيش قد أعلن أمس الاول أنه قتل قياديا مفترضا في بوكو حرام وثلاثة من مساعديه خلال مواجهة مسلحة بمدينة مايدوغوري، بشمال شرق البلاد. وقال المتحدث باسم القوة المشتركة بين الجيش والشرطة إن المواجهة وقعت الاثنين في مايدوغوري، عاصمة ولاية بورنو التي تشكل المعقل الرئيسي لبوكو حرام.

وأشار المتحدث إلى أن القوة المشتركة صادرت أسلحة وذخائر، نافيا إصابة أي جندي أو مدني خلال المواجهة.

يُشار إلى أن هجمات بوكو حرام بوسط وشمال نيجيريا ومواجهاتها مع الجيش، خلفت ثلاثة آلاف قتيل على الأقل منذ عام 2009، طبقا لتقديرات ذكرتُها وكالة الصحافة الفرنسية.

على سعيد آخر، أعلنت الشرطة تحرير ستة عمال نطف لاجانب اختطفوا من جنوب البلاد، في وقت سابق من الشهر الجاري، وذلك بعد دفع فدية وفق ما قال سكان محليون.

وقد اختطف مسلحون الأجانب الستة، وهم روسي وثلاثة هنود وأوكرانيان، من ناقلة نفط نيجيرية في 17 فبراير قبالة ساحل ولاية بايلسا الجنوبية. وطالب الخاطفون بغدية تقدر بمائتي مليون نيرة نيجيرية (1.3 مليون دولار، إلا أن الشرطة نفت دفع فدية للإفراج عن الرهائن، ومع ذلك، قال سكان من بايلسا، طبقا عدم ذكر أسمائهم لوكالة الأنباء الألمانية، إنه تم دفع فدية قدرها مائة مليون نيرة.

يُذكر أن عمليات الخطف والقرصنة أصبحت عملا تجاريا مزدهرا للعصابات بنيجيريا الواقعة بقرب أفريقيا، مما جعل خليج غينيا «منطقة بحرية خطيرة جديدة بأفريقيا» وفقا لمجموعة الأزمات الدولية ومقرها لندن.

أزمة ملف إيران النووي تراوح مكانها .. وواشنطن تلوح

بعقوبات جديدة

أعضاء في الكونغرس

الأمريكي يقدمون مشروع قانون

يوسع العقوبات الاقتصادية

وبالاس قدم أعضاء في الكونغرس الأمريكي مشروع قانون من شأنه أن يوسع العقوبات الاقتصادية لإرغام الدول المستوردة للنفط الإيراني على تقليل وارداتها منه.

وباعتبار المشروع أحدث محاولة من المشرعين الأمريكيين لمنع الحكومة الإيرانية من تخصيص اليورانيوم إلى مستوى قد يستخدم في صنع أسلحة.

ويعزز التشريع -المقدم من النائبين الجمهوري إيد روبس رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، والديمقراطي إنيوت أنجيل وهو أبرز الديمقراطيين في اللجنة- العقوبات الأمريكية الحالية التي أدت حتى الآن إلى هبوط قيمة العملة الإيرانية، وخفضت بشكل كبير الإيرادات النفطية، وهي مصدر التمويل الرئيسي لإيران.

ومن المتوقع أن يعطي المشروع الرئيس باراك أوباما سلطات إضافية لم فرض عقوبات مالية على الشركات والكيانات الأجنبية التي تمد إيران ببضائع حيوية لأقتصادها.

كما سيجعل التشريع المقترح أيضا من الصعب بصورة أكبر على إيران الحصول على البوارد التي تحتاجها لتطوير برنامجها النووي، بسد المنافذ أمام طهران للحصول على معدات صعبة مثل اليورو.

وبمقتضى مشروع القانون فإن ضغوطا ستمارس على السلطات الأوروبية لمنع الحكومة الإيرانية من استخدام نظام الدفع لدى البنك المركزي الأوروبي للاتصال على العقوبات الأمريكية والأوروبية.

وقد أجبرت العقوبات الأمريكية الحالية بالفعل الصين والهند واليابان وغيرها من كبار مشري النفط الإيراني على تقليل مشترياتهم من النفط الإيراني.

وبقول مسؤولون أمريكيون إن العقوبات الأمريكية والخطر الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي على استيراد النفط الإيراني خفضا صادرات إيران النفطية، وبكلمات طهران ما يصل إلى خمسة مليارات دولار شهريا، لكن المشرعين يريدون تشديد إنفاذ ومراقبة القانون الذي يسمح لإدارة أوباما بأن تمنح دولا استثناء من العقوبات الأمريكية إذا خفضت استهلاكها من النفط الإيراني.



جانب من اجتماع ألما آتا

إنه متفائل بإمكانية التوصل إلى اتفاق مع القوى العالمية الست بشأن برنامج طهران النووي.

وقال صالحى «رويتزر» لدى سؤاله على هامش مؤتمر للأمم المتحدة في فيينا عن مدى ثقته في الخروج بنتيجة إيجابية إنه «وائق جدا».

وفي أحدث محاولة لكسر الجمود القائم منذ سنوات عرضت القوى العالمية تخفيف بعض العقوبات المفروضة على إيران التي تؤثر على اقتصادها بشدة.

أكد مسؤولون غربيون أن العرض يتضمن تخفيف بعض العقوبات إذا أغلقت إيران موقعا تحت الأرض تقوم فيه بأنشطة تخصيب يورانيوم مثيرة للجدل.

ولم يتوقع دبلوماسيون فرصة تذكر للتوصل إلى اتفاق حاسم مع إيران قبل الانتخابات الرئاسية الإيرانية التي تجري في يونيو حزيران مع انشغال النخبة السياسية بقضايا محلية لكنهم علّقوا آمالهم على إجراء محادثات متابعة قريبة.

بالمقابل قال مسؤول كبير بالإدارة الأمريكية اس إن القوى الكبرى الست لم تقدم عرضا لتعليق العقوبات النفطية أو المالية خلال المحادثات مع إيران.

وقال المسؤول الأمريكي «العقوبات النفطية والمصرفية لم نسم» مشيرا للإجراءات العقابية ذات القاتير الأكبر على الاقتصاد

وقالت في بيان بعد محادثات يومي 26 و 27 فبراير أن محادثات على مستوى الخبراء ستجرى بين الجانبين في مدينة اسطنبول التركية يوم 18 مارس وستجرى جولة من المفاوضات السياسية في الخامس والسادس من أبريل.

وقال مسؤول روسي إن إيران انقلت مع القوى العالمية اس على عقد اجتماع خبراء لمبحث برنامج طهران النووي في اسطنبول يومي 17 و 18 مارس وإن المفاوضات ستستأنف في الخامس والسادس من أبريل.

ونقلت وكالة إيتشار ناس للاثاء عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي ريبكوف تأكيد أن القوى الست عرضت تخفيف العقوبات على إيران إذا أوقفت تخصيب اليورانيوم لدرجة تواء 20 في المئة بمنشأة فوردو.

ونقلت وكالة أنترفاكس الروسية للاثاء عن نائب وزير الخارجية الروسي قوله اس إن المحادثات مع إيران بشأن برنامجها النووي كانت مفيدة.

وكان اجتماع ألما آتا الذي اختتم اس أول اجتماع بين الجانبين منذ ثمانية أشهر، ووصف مسؤولون غربيون اليوم الأول من المحادثات بأنه «مفيد» بينما وصف التلفزيون الإيراني مناخ المحادثات بأنه «جاء للغاية».

وقال وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى اس

بعد نتائج الانتخابات الأخيرة

شبح الأزمة السياسية يطل برأسه على إيطاليا

روما - وكالات: قال زعيم الحزب الديمقراطي الإيطالي بيميل لويجي برساتي، الذي خرج فائزا بأكثر عدد من الأصوات في الانتخابات البرلمانية إن «إيطاليا في وضع مأساوي» بعد نتائج الانتخابات الأخيرة التي انبثت البلاد في أزمة سياسية.



برساتي

ورفض برساتي الأعلان عما إذا كان سيلجأ إلى سيليغيو برلسكوني أو إلى بيبي جريللو لحل الأزمة الراهنة بعد الانتخابات، وتأثرت الأسواق المالية وهبط سعر اليورو جراء المخاوف من هذه الأزمة.

وقال برساتي: «على جميع الأحزاب السياسية تحمل مسؤولياتها تجاه البلاد» مضيفا «نحن على راية

جيدو فيسترفيله مرردا مخاوف دولية حول الأزمة.إن التشكيل السريع للحكومة يصب في مصلحة أوروبا كلها.

وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إن «إيطاليا ستجد طريقها».

وقال برلسكوني: «على الجميع الآن التفكير فيما هو مفيد لإيطاليا وهذا سوف يستغرق وقتا» مضيفا أنه لا يمكن ترك إيطاليا بدون حكومة.

وأثرت تلك التطورات سلبا على أسواق المال الأوروبية.

وفقد مؤشر بورصة ميلانو الرئيسي 4.9 في المئة بينما قفزت مؤشرات الخطر للدولن الإيطالية والأسبانية.

وقال وزير الخارجية الألماني

بالوضع المأساوي للبلاد ونحن على راية بالمخاطر التي تحدد بإيطاليا».

واستبعد زعيم حزب حرية الشعب المحافظ سيليغيو برلسكوني إجراء انتخابات إيطالية جديدة ونصح إلى إمكانية تشكيل «ائتلاف موسع» مع يسار الوسط على غرار الائتلاف الألماني.

وأجاب برلسكوني على سؤال من إحدى قنوات التلفزيونية بشأن ما إذا كان يجب إجراء انتخابات جديدة بقوله: «لا أعقد أن ذلك سوف يكون مفيدا في هذا الوقت».

وبحسب النتائج النهائية فإن يسار الوسط حقق نجاحا في مجلس النواب بعدما حصل

انتحاري فجر نفسه وأصاب 7 جنود من الجيش... ومتمردون يقتلون 17 في هجوم على الشرطة

كابول: «طالبان» تعمق جراح القوات الأفغانية



الحافلة التي استهدفها انتحاري الأمس

شرطة غزني إلى المنطقة للتحقيق في هذا الحادث.

وأوضح أخبازاده أن من بين القتلى 11 من ضباط الشرطة، وباقي القتلى هم أصدقاء كانوا يزورونهم.

وأشار إلى أنهم جميعا قتلوا رميا بالرصاص وهم نائمون.

مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع في إقليم غزني شرقي البلاد.

وقال حاكم غزني موسى خان أخبازاده إن حارسين اثنين من الموقع اعتقلا ويجري التحقيق معهما بحرفة السبب في فشلها منع هذا الهجوم.

وأضاف بأنه تم إرسال رئيس

بالمكان فإن منظر العملية كان يسير على قدميه، مشيرا إلى أن معظم ركاب الحافلة قد جرحوا.

وفي حادث منفصل لقي 17 شخصا حتفهم في هجوم شنه متمردون على مركز شرطة شرقي أفغانستان

وأعلنت حركة طالبان

واشنطن : هاغل يؤدي اليمين الدستورية وزيرا للدفاع

الوطن - وكالات: أدى نيك هاغل اليمين وزيراً للدفاع في الإدارة الأمريكية اس بعد معركة حامية في مجلس الشيوخ الأمريكي للتصديق على تعيينه. وصالح مجلس الشيوخ اس الأول على تعيين هاغل، وهو ثاني وزير يرشحه الرئيس، باراك أوباما، ويجيزه الكونغرس بعد جون كيري، وزير الخارجية. وصوت أعضاء مجلس الشيوخ على تعيين هاغل، 66 عاماً، بـ 58 صوتاً مؤيداً مقابل 41 معارضاً. وأبدى جمهوريون معارضتهم بقوة تعيين الجندي المخضرم الذي شارك في حرب فيتنام، نظراً لمواقفه من حرب العراق وانتقاده أسلوب الرئيس الأسبق، جورج بوش، في معالجة الحرب. ورفضه اتخاذ موقف متشدد ضد إيران، كما شككوا في دعمه لإسرائيل. والأسبوع الماضي، بحث 15 من أعضاء مجلس الشيوخ من الجمهوريين برسالة لمطالبة أوباما بسحب ترشيح هاغل للمنصب، وقال السيناتور الجمهوري عن تكساس، جون كورنين: «علينا عدم تصيب وزير دفاع غير كفؤ للمنصب». فأرأوه حول أخطر القضايا التي تواجه سياستنا للأمن القومي لبلاد مُضلة بشكل خطير.»

قتلى وجرحى بإطلاق نار في سويسرا

زوريخ - وكالات - قالت الشرطة السويسرية اس إن عدة أشخاص قتلوا أو أصيبوا بجروح خطيرة أثناء إطلاق نار في مصنع قرب مدينة لوسيرن السويسرية.

وذكرت الشرطة في بيان مقتضب أن عدة أشخاص قتلوا وأصيبوا في إطلاق النار الذي وقع في شركة كرونوسيان للأخشاب في بلدة منتسناو. وقالت الشرطة إن خدمة الطوارئ وصلت إلى موقع الحادث وأن المنطقة مغلقة بدرجة كبيرة.

ونقلت وكالة الأنباء السويسرية عن خدمة الإنقاذ بطائرات هليكوبتر «إر.جي.إيه» قولها أنها نقلت أربعة مصابين في حالات خطيرة إلى مستشفى.